

## خطبة الجمعة | وخلق الناس بخلق حسن

مطلق الجاسر

حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله  
ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سينات  
اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له - 00:00:00

ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدًا عبد رسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه  
وسلم تسلیماً كثیراً يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:01:17

ولا تموتون الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالاً كثیراً ونساء  
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقیباً - 00:01:44

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديداً يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً اما  
بعد هذه الآيات الكرييمات التي نتلوها ونسمعها في كل جمعة - 00:02:12

تضمنت اعظم ما وصى الله عز وجل به خلقه فقال عز وجل ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله تقوى الله  
سبحانه وتعالى هي الدين كله - 00:02:42

هي الاسلام هي ان يجعل بينك وبين عذاب الله عز وجل وسخطه وقاية هذه الوقاية هي اتباع اوامره سبحانه وتعالى واجتناب  
نواهيه هي التقوى هي كما قال بن علي رضي الله عنه - 00:03:07

ان تعمل بكتاب الله على نور من الله ترجو ثواب الله وان تترك معصية الله على نور من الله تخشى عقاب الله هذه وصية العظيمة  
التي من تمسك بها نجا وافلح - 00:03:41

ومن اعرض عنها طاب وخرس في الدنيا والآخرة. نسأل الله السلامة والعافية وقد رسم النبي صلى الله عليه وسلم للمسلم منهجاً كاماً  
في حياته في كلمات قليلة من جوامع كلمه عليه الصلاة والسلام - 00:04:10

فقد اوتى عليه الصلاة والسلام جوامع الكلم الكلمات القليلات التي تحوي عظيم المعاني وعظيم الفوائد وذلك فيما رواه الامام احمد  
وغيره عن ابي ذر الغفارى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:04:35

اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحوها وخلق الناس بخلق النبي صلى الله عليه وسلم الدين كله في هذا  
السطر هذه الكلمات القليلة اختصرت منهج حياة المسلم - 00:05:06

فان المسلم له تعاملان له تعاون مع ربه سبحانه وتعالى وله تعامل ثان مع خلق ربه سبحانه وتعالى تعامله مع الله وتعامله مع الناس  
في تعاملك مع الله اوصاك النبي صلى الله عليه وسلم بتفاني الله - 00:05:35

اتق الله حيثما كنت اينما كنت ولا تظنن ان الله سبحانه وتعالى غير مطلع عليك في مكان ما تواطئ في بذلك اوصال بذلك سواء كنت  
وحدرك او كان معك احد - 00:06:07

فان الله سبحانه وتعالى مطلع عليك عالماً عالماً سلطانه وتعالى في سرك وسريرتك بل عالم بما تحدث به قلبك وما يحذرك قلبك اينما  
كنت ومتى ما كنت فاتق الله حيثما كنت - 00:06:36

وتذكر واستحضر مراقبة الله عز وجل لك في كل مكان وفي كل زمان ثم ان كمال التقوى والعصمة من الزلل متغيرة على الناس لذلك  
قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:05

واتبع السيئة الحسنة تمحوها اذا صرت في طريق التقوى وزلت فيك قدم في امر من الامور فلا تستسلم بل انهض فوراً واتبع هذه

السيئة الحسنة مباشرة وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى - 00:07:34

وعظيم منه وكرمه انه فتح لنا باب التوبة والاستغفار مهما اذنب العبد في الليل والنهار ومهما ارتكب من شمائئ الامور وعظائمه. فانه اذا تاب ورجع الى ربه سبحانه وتعالى. فان الله عز - 00:08:04

عز وجل يقبل توبته حتى تخرج الشمس وتشرق من مغربها وحتى تغدر الروح في الحلقوم طالما ان روحك في جسدك فان الله يقبل توبتك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار - 00:08:26  
ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تخرج الشمس من مغربها فما اعظمها رحمة الله سبحانه وتعالى وما اعظم كرمه عز وجل اذا اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحوها - 00:08:55

وياك ثم اياك ان تكون السيئة امرا عاديا في حياتك اياك ثم اياك ان تكون المعصية جزءا من حياتك المتقون قد يقعون في المعاصي قد تزيد بهم الاقدام. بل قد يفعلون الفواحش - 00:09:22

كما قال الله سبحانه وتعالى وسائلوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين من هم المتقون قال سبحانه الذين ينفقون في السراء والضراء والكافرين الغيظ والعافين عن الناس - 00:09:48

والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم ومن يغفر الذنب الا الله وتصروا على ما فعلوا وتعلمون اذا بالاخضر صفات المتقين ليس العصمة لانهم ليسوا ملائكة - 00:10:19

ولكن اذا عصوا فورا ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اما غير المتقى هو المصر على المعصية يقال له يا فلان اتق الله هذا حرام هذا الذي تفعله محرم - 00:10:48

ولا كأنك تناصح ولا كأنك تناصح حرام ساعات ولا كأنك تناصح - 00:11:11

هذا الكلام الذي تقوله حرام عادي هذا ليس بمنتقم لليس من المتقين لان المتقى اذا فعل فاحشة او ظلم نفسه ذكر الله فاستغفر لذنبه ولا تأخذ العزة بالاثم تقصد العزة بالاثم اي يستمر في اثمه ومعصيته حتى لا يصح - 00:11:34

واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم وبئس النصير هذه من صفات المنافقين نسأل الله السلامة والعافية. ليست من صفات المتقين. من صفات المنافقين التي ذكر الله في كتابه - 00:12:03

واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم يستمر في معصيته ويستمع عصياني ربه سبحانه وتعالى فليس من صفات المتقين بل استحق ان يوصف بوصف الفاسدين فالفسق عند العلماء هو الاصرار - 00:12:22

على الصغيرة والكبيرة. نسأل الله السلامة والعافية. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحمينا واياكم من الاصرار على الذنب وان يجعلنا جميعا من المتقين الذاكرين الشاكرين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم من كل ذنب. فاستغفروه انه - 00:12:44

او هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الامماني على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد - 00:13:04

وخلق الناس بخلق حسن استكمل النبي صلى الله عليه وسلم منهجه المسلم في هذا الحديث بتعاونك مع الله اتق الله حيثما كنت واذا زلت فيك القدم فاتبع السيئة الحسنة تمحوها - 00:13:38

وفي تعاملك مع الناس وخلق الناس بخلق حسن الخلق عدوان المسلم وطريقه الى اعلى جنة ان شاء الله تعالى فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:13:59

انا زعيم ببيت في ربع الجنة. لمن ترك المراء وان كان صادقا وان كان محقا انا زعيم اي ظامن ببيت في ربع الجنة يعني في اطراف الجنة لم؟ لمن ترك المراء وان كان محقا. والمراء هو الجدل - 00:14:21

والنقاش العقيم الذي لا ينتهي الا حزازات القلوب وتخالف النفوس وبيت في وسط الجنة لمن ترك كذب وان كان مازحا بيت اخر يضمنه لك النبي صلى الله عليه وسلم اذا التزمت - 00:14:49



سبحانه ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا - [00:22:17](#)  
وتسلیمنا. اللهم صلي وسلم وзд وبارك على صاحب الوجه الانور والجميل الازهر محمد ابن عبد الله وعلى اصحابه الغرر من تبعهم  
باحسان الى يوم المحشر وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين فاقموا الصابرين - [00:22:37](#) - [00:22:55](#) -